مع الأحداث

أصول العلم الجنائي؟!

قد لا يكون اختيار الداعية الديمقوراطي سمير قصير بأبشع أساليب الجبكاتوريات البائدة، أقلّه صدوره بحق خصم المعارضة في البلد، لكن المؤكد ان ما حدث يتجاوز الحجم الشخصي الى اظهار ما حصل وكأنه اغراق في التحدي على اساس ان التراجيدا الجرمي - الجنائي بين تفجير سيارة سمير قصير وبين التفجير الذي استهدف موكب الرئيس الشهيد رفيق الحريري ومرافقيه واضح تماماً، لدرجة ان الايحاءات واحدة استنباطاً لا بعدّ الى محاولة اغتيال مروان حماده قبل ذلك.

مبدئياً، لا بد من قراءة متأنية لرسالة قتل سمير قصير، حيث من المؤكد ان من وجهها لا يخطئ على حاضره ولا يخطئ له مستقبله ثمينا. ان كان من داخل لبنان او من خارجه، فللذا ان الجريمة هي الثمن وكل ما عداها تفاصيل، خصوصا انها تفتت بالثقان وابحث في البلاد معنيين في وقت واحد. الامني الاول الازالة وهذا حد ارقى عناصر المعارضة الديمقوراطية - السلمية، اما المعنى الثاني فهو «افهام من يعنيهم الامر ان المتسلل لن يتوقف قبل ان يحقق غايته».

وهناك ملاحظة أخرى اهمية من المعنيين الأقدر. تقول «ان من يعطي الضوء الاخضر لمثل هذه الجرائم المكررة، ومن يخطط لها، ومن ينفذها، مستمتع تماما بأنه لن يعرف، وهو ما يشجع على الاعتقاد الثالث، انه من غير المستبعد ان يكون الجاني من بين من يقف في صفوف المعنيين بجريمته وللمندين بقتل ما من شأنه ان يهز السلم الأهلي في البلد.»!

المخيف في جديد جرائم الاغتيال السياسي امكان تحول لجنة التحقيق الدولية بكل ما تعنيه من ثقل وقدرة وقضاة - اعنيه الى ما يشبه «احالات الجرائم السابقة على المجلس العدلي، الذي لم يتوصل منذ مرة واحدة الى كشف الجناة. ولا اقصى مرة واحدة ايضا من اي مجرم، بمعزل عن هويته السياسية والقانونية. وعندها فقط، قد يكون من الصعب على اللجنة الدولية التوصل الى ما يتجاوز الاستنتاج وهو ما لا يكفي وحده للادانة ولقطع حكم بغير مشكوك في جدواه!!

لقد قيل الكثير بصدد محاولة اغتيال مروان حماده، ويعدها في مجال الكلام والمعلومات عن جريمة اغتيال رفيق الحريري وبأسل فيلمي ووقائعها. لا سيما بالنسبة الى معلومات واجتهادات ومواقف وتصرفات، من دون ان يقترن أي خبط من خبطها بما يشكل الثبات. وهذا في مصلحة سلطات القتل والمخطط للقتل ومنفذه - وهو بمعنى ما اصول العلم الجنائي الذي لا يتكل على اثبات يقدر ما تعنيه الوقائع والادلة الثبوتية. اما اذا كان هناك من يعتقد بأن تكرار بعض المحاكمات الشكلية التي نفذتها الاجهزة والمخابرات في لبنان سابقاً تفي بالغرض!!

وفي الجانب السياسي من الموضوع الجرمي الذي استجد مع اغتيال سمير قصير تبقى مساعي الملتقى الديمقوراطي من الشارع تصرفاً غير محمود العواقب، لا سيما ان الظروف السائدة في هذه المرحلة من الانتخابات النيابية. قد تشجع على الافادة من أخطاء غير محسوبة «لأعادة وضع البلد مجدداً على كف عفريت». وهذا الخوف في محله نظراً ان من مصلحة الذين خلق حوافز تزيد الاوكن للتأثير سلباً على الانتقال الطبيعي والديمقوراطي من شكل «حكم مليشي» الى شكل «حكم واضح المعالم».

والمؤكد في مطلق الاحوال ان التضليل السياسي يبقى اقل تأثيراً من التضليل الجرمي، حيث لا بد في نهاية الامر من الانكال على القضاء الذي لا يرقى شك الى ما يصدر عنه، مع الأخذ ضعيف في تجاوز التقديرات لأسباب لا تعد ولا تحصى!!

الفرد النوار

استقبل لائحة "التيار" في البقاع الغربي وحذر من التجمع على الرئيس الشهيد

سعد الحريري: الامن العام كان يلاحق قصير ويهدده ليلاً ونهاراً

سعد الحريري محاطاً بعرضحالي لائحة البقاع الغربي في قريطم امس

الرشحون في زيارة ضريح الرئيس الشهيد

كشف النائب المنتخب سعد رفيق الحريري عن ان «الشهيد سمير قصير كان يلاحق ويهدد ليلاً ونهاراً من الامن العام اللبناني، فلذا اعلم وقد من حريجي مؤسسة الحريري في البقاع زاره في قريطم «ان الشهيد سمير قصير كان صديقاً للرئيس الشهيد رفيق الحريري وانه في احد الايام توجها معاً مع سيارة الرئيس الشهيد وكانت تلاحقهم سيارة تبين في بعد انها تابعة للامن العام واللذان كانت مكلفة بمراقبة الشهيد قصير». وقال: «للأمس استشهد، احد كبار اعلام الصحافة والفكر والحرأة كان معاملة الحرأة والقلم فحاربوه بالتفجير».

اضاف الحريري: «امامنا معركة ومشوار طويل ولا يظن احد ان المعركة انتهت. وهنا اريد ان اقول ليعض الشخصيات التي تتجمع على سياستنا وعلى نهجنا انها ليست هي من يعطي دروسا على رفيق الحريري. فلذا اوانت ان تتجمع على غير المستقبل او من ممثله فلتتعال. ذلك ضد سعد الحريري اذا اوانت ولكن اياها ان تتجمع على الشهيد رفيق الحريري الذي دفع دماءه من اجل وطنه.

وقال الحريري قد استقبل بعد ظهر امس في قريطم المرشحين في لائحة «الرئيس الشهيد رفيق الحريري» لدائرة البقاع الغربي راشيا والبقاع زحلة. جمال جراح واحمد فتوح عن «تيار المستقبل».

ووبير غانم وناصر نصرالله ووائل ابو فاعور وانطوان سعد عن القوى المتحالفة مع «تيار».

وبعد اللقاء مع الحريري توجه اعضاء اللائحة الى ضريح الرئيس الشهيد في بعد ضهر البيدر وقرأوا الفاتحة وصلوا لراحة نفسه. وبعدها توجهوا الى البقاع.

ثم التقى الحريري رئيس وفد المراقبين الاوروبيين خوسيه سالا بناء على طلب سيادته.

كما استقبل سعد الحريري المرشح عن المقعد السني في طرابلس هيثم منيمنة الذي اعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات الرئاسية.

..وتطرا للشؤون الامنية المستجدة خاصة بعد حادث اغتيال الصحافي المناضل سمير قصير، ثم التوافق بين النائب المنتخب سعد الحريري والاستاذ وليد جنبلاط على اتخاذ «الموقف الذي يتطلبه الموقف في ظل الظروف الراهنة» نهار السبت الموافق غداً ١٠ حزيران ٢٠٠٥.

وبالمناسبة يدعو النائب المنتخب سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط المواطنين في اقليم الخروب والشوف والجبل الى الوقوف بحشد الى جانب الحليفين بالمشاركة بكثافة في الانتخاب يوم الاحد ١٢ حزيران المقبل.

الحريري مجتمعاً مع فريق المراقبين (دالاتي ونهرا)

دق ناقوس الخطر ودعا الى مطالبة اميركا واسرائيل بتعويضات

نصرالله: لا يجوز ان ندخل في تصفيات داخلية واذا لم نمش كما يريد الاميركيون فسيدفعونا الى الفتنة

احتفال السفارة الايرانية (احمد اسماعيل)

لفت الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى وعي الشعوب وارادة المقاومة الذي تزداد قوتها عما بعد عام مشيرا الى ان الاميركيين يريدون استبدال الانظمة الاتية استنفدت ويريدون استبدال مشاعر الناس الى طرفهم واستعادة احترام الناس لهم الديمقوراطية فيأتون بالديمقوراطية تحت عناوين المشاركة الشعبية والانتخابات وغيرها.

وقال السيد نصرالله خلال احتفال في الاونيسكو امس لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لرحيل الامام الخميني بحضور الرئيس محمد خاتمية ممثلا رئيس الجمهورية الرئاسي وزير الشباب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس الشورى نبيه بري والوزير عادل ضاهر ممثلا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحشد من رؤساء الطوائف والشخصيات الدينية والعسكرية والقيادية ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة هي ان تلجأ دول قرضى على كل بلد ان تجري الانتخابات فيه ظل اي نظام او اي قانون واي اوضاع ليس مهما، المهم ان تجري الانتخابات لان السيد (جورج) بوش تحدث عن انتخابات في هذا البلد وذاك البلد، وليس مهما بالدرجة الاولى ماذا تنتج هذه الانتخابات.

وتابع: اذا اتت هذه الانتخابات بحكام اصدقاء اميركا فهذا المطلوب وهو استبدال حاكمية اميركا من خلال الديكتاتوريين بحاكمية اميركا من خلال المنتخبين ديموقراطيا وهؤلاء المنتخبون ديموقراطيا اذا قالوا من جماعة الولايات المتحدة الاميركية فستكون وظيفتهم الاساسية تنفيذ المشاريع والبرامج الاميركية وليس خدمة اوطانهم وشعوبهم. واذا انتجت الانتخابات قيادات غير موالية وخاضعة للمشروع الاميركي فالاستراتيجية الاميركية الجديدة تعمل على اسقاط هؤلاء واستبدالهم بالترهيب والترغيب وبالضغط هذا امكن ذلك والا العمل على اقتنائهم وعلى حرقهم (...).

وقال: في لبنان الاستحقاق الكبير في الانتخابات وبعد الانتخابات وهنا استحقاق امام كل الشعب اللبناني ولكن بالدرجة الاولى هو استحقاق اجمع افراد المنظومة الاستقلال - الاستقلال الحقيقي الاكبر والاول هو ان نعمل جميعا كلبنانيين لنكون خيراتنا الطلاقا من ارادتنا، ما نقرره نحن قرارنا ولا يملي علينا. اليوم كل المعطيات والمعلومات والشياع المفيد للاطمئنان ان الصغير الاميركي يتدخل في كل شيء، لا اعرف بلدنا وبالعالم، وفي بلدان اخرى بالتأكيد بدرجة اعلى. وزير السفير الاميركي في الحكومة الحالية وفي الحكومات السابقة وقطعا في الحكومة اللاحقة الوزراء الوجوه واحدا واحدا ويتقاسمهم في شؤون وزارتهم وبرامجهم وخططهم ولا يريدون ان يخفوا وجوههم. لهم الصلاح. الاستحقاق الرئيسي امام الانتخابات هو انه بعد الانتخابات على نتتخب رئيسا للمجلس النيابي بارادتنا بعمزل عن الخطوط الحمراء والضيوف الاميركية ام ملاذا هل نشكل حكومتنا بارادتنا؟ هل نضع البيان السياسي للحكومة بارادتنا؟ هل سنسمح لصالح وتوصيات وخطوط حمراء وقيودات وشروط «الخمر وضوء احمر من هذه السفارة او تلك السفارة؟

ورأى ان هذا الاستحقاق يحتاج الى شجاعة ورجولة وثبات وصلابة. اذا فكر كل واحد منا بمكاسبه الشخصية او الحزبية او الفئوية او الطائفية حينئذ سيأخذنا الشيطان الى الفتنة. وقال: هذا ما يريدون وانادي هو على حساب وطننا لكن قد نقدر او نخدع او نخف لاننا نخاف بعض المصالح الشخصية او الحزبية او الفئوية. وقال: هذا ما يعود الامر الى ارادتنا كلبنانيين قد نصيب وقد نخطئ لكن في نهاية المطاف يكاد سفينة واحدة ولا احد يقدر ان يقرأ في قدرنا ان نتوافق ونتفاهم ونتحاور وان نواصل السير بهذه السفينة. الذي يخطئ الصفينة ليس احد يكاهنها واذا احد يخرقها هو الذي تغادر السفينة وحده ويريدها ان تبقى في خدمته وهو الاميركي. في بعض الشعوب الشخصية او الحزبية «الغريب» الحزب اليوم في بلدنا هو الاميركي الذي يتدخل في كل شيء فهل نطيع مصالح «الغريب» على مصداقه الصحيح والحقيقي؟

وتابع: المشروع الاميركي لبلدنا وما جرى ويجري في هذه الايام - وانا ردد ذي جرس الحقوق ولو احتاج الامر عند بعض الناس لتفسيرات خاطئة - ان لم يكن البلد كما يريد الاميركيون فسيدفعوننا بتوقيتهم وسلوكهم وترتيباتهم فهم يدفعون البلد الى الفتنة ويريدون له التقتيل. العراق اليوم بلد مفتوح وفي اسوأ حال شئنا ام ابينا اعترفنا بالحقيقة او كابرنا عليها. اميركا التي يتحمل مسؤولية القتل والاقتتال وضياع مناخ الفتنة بين الشيعة والسنة وبين مكونات الطوائف العراقية هي من الولايات المتحدة وجيشها وعملائها وامنها واموالها وسياسيوها واعلاميوها. مسؤول الفتنة الحقيقي في العراق هي الادارة الاميركية والمخطط والمشروع الاميركي. السنة والشيعة يركضون خلف التفاصيل. من الذي قتل هذا وهن من الذي بدأ بالقتل هناك. ومن وضع السيارة المفخخة هنا ومن الذي قام بربع قنبلة هناك. هذه تفاصيل والبحث هنا في المكان الخطأ، والبحث في المكان الصحيح واضح. المشروع المتحدة سياستها ان يبقى العراق جريحا هدفنا مطلوبا متقاتلا حتى تقف حكومته الدائمة او الوقتية عند كل مفصل وتطلب من مجلس الامن الدولي التجديد لقوات المتعددة الجنسيات لمدة عام ومتى عام تريد اميركا تنقذ العراق ولتقدر تسحب وقواتها من ١٢٧ موقعا عسكريا ان تجمع ثكنات قصبة وكبيرة وتترك الشرق والصحراء ولمدن للمراقبين ليتقاتلوا وتحرض العراقيين بعضهم على بعض وتأصاعد هؤلاء ليقتلوا هؤلاء وتساعد اولئك ليقتلوا اولئك.

وقال: في لبنان ان لم نقف جميعا لنعبر عن مصالحنا الوطنية وارادتنا سوف يحاول السيد المستعمر الاميركي الاتي بعد اربعين او خمسين او اولوياتهم ويدفعنا الى مواجهة بعضنا بعضا. حتى العمليات الامنية التي حصلت في لبنان ابتداء من محاولة اغتيال مروان حماده وصولا الى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وصولا الى التفجيرات التي طالت المناطق والاحياء ومحاولة قتل وصولا الى اغتيال الصحافي سمير قصير، قبل ان تقف بخلفية سياسية ولوجه الاتهام باتجاه سوريا فقط وصولا الى قتل قبيحا ان الذين يفعلون ذلك يريدون جر البلد الى فتنة ويريدون بين اللبنانيين امام الفتنة حتى يمكن فرض كل الشروط عليهم. المرحلة بحاجة الى دقة ولا يجوز ان ندخل في

«تتمة صفحة 3»

"الدولة الأمنية تعني كل من تعاقب على الحكم"

عون: الغاية من المطالبة باستقالة لحود الحؤول دون المحاسبة والاتيان برئيس من الطبقة نفسها التي حكمت البلاد اخيرا

اكد العماد ميشال عون ان «الخلاف مع الآخرين ليس على الانتخابات انما على البرنامج الاصلاحي الذي يحمله، سنتحدث معكم بعض اطراف المعارضة في البريستول بحماسيته على التيبات الجيدة هم يرتكبون الجرائم». وقال: «ان اي انتخابة من وراء المطالبة باقالة رئيس الجمهورية في الحؤول دون فتح ملفات الفساد والمحاسبة فهم يريدون الاتيان برئيس جديد للجمهورية من الطبقة السياسية نفسها التي حكمت لبنان خلال السنوات الخمس عشرة الماضية».

وقال: ان الدولة الامنية لا تتحدد في شخص انما هي في الطبقة التي تعاقبت على الحكم و» بعد الطائف وما تلاه المرشحون لنيبه يرى ويقبل الحريري ووليد جنبلاط وسواهم. ووضع ان التيار الوطني الحر سيكرائه في المناظرة اي قصر بعيد احتجاجا على اعتقال سمير قصير.

عقب عون مصرّح صحافيا في دارته في الرابية استهله بالقول: «اسير عكس التيار الذي يتجه الى الخلف لاحقة الفتن وفي الحرب فتنة وهذا حقيقة قلنا الفتنة الملازمة في المناسبة والوقعنا كل نشاطات المؤتمر الصحفي هي حولنا وشاركنا وسنشاركها في ما بعد اننا اصبحنا مدعوين لهجوم سياسي رهيب وكأننا بسلوكنا نحرض على الجريمة. اتفقت باختارة قليلا اسي سنة ٢٠٠٨ لاول مرة من هذين الذين تكلمون على الحكم وهذا الذي يحدث الذين صنعوا اتفاق الطائف. ويوهما اختلفت وياهم على نقطة اساسية وهي الضمانات للشعب الطائف. وبعدها بدأنا نتحدث بالاصلاح السياسي واصبحنا نتحدث بمقاومة الطائفية السياسية وبمقاومة الطائفية السياسية والاقتتال الى مجتمع آخر مواطني وهذا ما التزمنا به اسم الشعب الذين نخدمه. قمنا بمقاومة الطائفية السياسية وبمقاومة الاقتتال الى مجتمع آخر مواطني وهذا ما التزمنا به اسم الشعب الذين نخدمه. هو الذي يتحدث عن الطائفية السياسية وعن